

مدى توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان

أحمد عبود المناجره¹

¹ باحث، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
S136166@student.squ.edu.com

الملخص:

هدف البحث إلى الكشف عن مدى توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان، وتعرّف الفروق في مدى توافر تلك المبادئ وفقاً لمتغير الكتاب. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وطبّق الباحث استمارة تحليل المضمون على عينة تمثّلت في منهاج تعليم اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان، وخلص البحث إلى النتائج الآتية: جاءت معايير البعد الخامس من أبعاد التعلّم لمارزانو الخاصة بـ: (عاداد العقل المنتجة) في المرتبة الأولى بمجموع قدره (233)، وبنسبة مئوية (34.51%)، ثم معايير البعد الأول الخاصة بـ: (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم) حيث جاء في المرتبة الثانية بمجموع قدره (165)، وبنسبة مئوية (24.44%)، يليه معايير البعد الثاني الخاصة بـ: (اكتساب المعرفة وتكاملها) حيث جاء في المرتبة الثالثة بمجموع قدره (129)، وبنسبة مئوية (19.11%)، يتبعه معايير البعد الثالث الخاصة بـ: (تعميق المعرفة وصلفها) حيث جاء في المرتبة الرابعة بمجموع قدره (108)، وبنسبة مئوية (16%)، وأخيراً البعد الرابع الخاصة بـ: (الاستعمال ذي المعنى للمعرفة) في المرتبة الخامسة بمجموع قدره (40)، وبنسبة مئوية (5.92%)، ويوجد فروق دالة إحصائياً بين درجة توافر المبادئ كتب الفصل الأول وكتاب الفصل الثاني في منهاج تعليم اللغة العربية ولصالح كتاب الفصل الثاني.

تاريخ الإيداع: 2024/2/27

تاريخ القبول: 2024/6/25



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق
النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

الكلمات المفتاحية: أبعاد التعلّم لمارزانو، منهاج اللغة العربية، الصف السابع الأساسي.

The extent to which the principles of Marzano's learning dimensions model are available in the Arabic language curriculum for the seventh grade in the Sultanate of Oman

Ahmad Abdo Al-Manajra¹

1. Researcher, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Sultan Qaboos University. S136166@student.squ.edu.com.

Abstract:

The research aimed to reveal the availability of the principles of Marzano's learning dimensions model in the Arabic language curriculum for the seventh grade in the Sultanate of Oman, and to identify the differences in the availability of these principles according to the variable of the book. The research relied on the descriptive method, and the researcher applied the content analysis form to a sample that represented the Arabic language curriculum for the seventh grade in the Sultanate of Oman. The research concluded with the following results: The standards of the fifth dimension of Marzano's dimensions of learning related to: (productive habits of mind) came in the rank. The first with a total of (233) and a percentage of (34.51%), then the first dimension standards related to: (positive attitudes towards learning) came in second place with a total of (165) and a percentage of (24.44%), followed by the second dimension standards related to: (Acquiring and integrating knowledge) came in third place with a total of (129) and a percentage of (19.11%), followed by the third dimension standards for: (Deepening and refining knowledge) which came in fourth place with a total of (108) and a percentage of (16%) Finally, the fourth dimension of: (meaningful use of knowledge) ranked fifth with a total of (40) and a percentage of (5.92%). There are statistically significant differences between the degree of availability of principles in the books of the first semester and the book of the second semester in the Arabic language teaching curriculum and in favor of Book of the second chapter.

Key Words: Marzano's Dimensions Of Learning, Arabic Language Curriculum, Seventh Grade.

Received: 27/2/2024

Accepted: 25/6/2024



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

أولاً: مقدمة:

يكاد يتفق الدارسون على أنّ الاهتمام باللغة العربية تعليماً وتعلّماً هو من صميم الاهتمام بالمحافظة على هوية الأمة العربية الإسلامية من الاندثار والذوبان، ولا ريب أن أيّ تخطيط في الأمة لن يكون له جدوى ولا نفع ما لم يضع في الحسبان تخطيطاً للغتها يكون معبراً عن فكرها هادفاً إلى الارتقاء بحضارتها والسمو بها.

والتعليم هو السبيل الأنسب لمواجهة تحديات الألفية الثالثة في الحفاظ على اللغة العربية ومهاراتها، لذا ينبغي تصميم وتخطيط الخبرات التعليمية التي يتفاعل من خلالها المتعلمون لاكتساب المهارات والمفاهيم، وذلك باستخدام وتوظيف نماذج التدريس الحديثة القائمة على البحث والتجريب، واستخدام العقل في حل المشكلات وتطوير المهارات المستندة إلى النظريات المعرفية الحديثة، القائمة على التعلم ذي المعنى الذي يبينه المتعلم بنفسه؛ وإتقان مهارات مختلفة، مثل مهارات التفكير النقدي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات التعاون، ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجيا، بالإضافة إلى المهارات الحياتية المهمة في حياته المهنية مُستقبلاً. تُعرف هذه المهارات بعد ذلك بالمهارات القابلة للتحويل. وبالتالي لا بد من إيجاد الأساليب التعليمية المثلى التي تنمي مهارات التفكير المتنوّعة وتعطي الطلبة الدور الأساسي في العملية التعليمية (الضبع، 2010، 9). وفي الآونة الأخيرة ظهرت نماذج واستراتيجيات تدريسية تعتمد على تطبيق الأساسيات والمرتكزات المستمدة من نتائج الأبحاث الشاملة في مجال التعلم المعرفي، مثل أبعاد مارزانو في التعلم. وقد نتج هذا النموذج عن الجهد التعليمي الذي قام به مارزانو وفريق شامل من التربويين الذين قاموا بدراسة وتقييم الأبحاث التربوية، خاصة في علم النفس المعرفي والقياس والتقويم حول عمليات التعلم والتفكير على مدى الثلاثين عاماً الماضية. كما استفادوا من آراء وأبحاث أكثر من (90) خبيراً من (18) منطقة في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك (Marzano et al., 1998, 1999). يعتمد هذا النموذج على فلسفة التعليم البنائي التي تجعل المعلم والمتعلم نشيطين. كما تتضمن أن المعرفة هي السياق الذي يبني الفرد من خلال الخبرات والتفاعلات مع عناصر ومتغيرات البيئة المحيطة به. وتساعد هذه المعرفة الفرد على تفسير التجارب والمواقف الحياتية. علاوة على ذلك، فهو يظهر التدريس كعملية استقصائية تهدف إلى جعل المتعلم يفهم ما يحدث من حوله. ويؤكد العادات العقلية أيضاً في أثناء عملية التعلّم (Marzano, et al, 2000a).

ويقترض مارزانو أن عملية التعلم تنطوي على تفاعل بين خمسة أنواع من التفكير، أي أبعاد التعلم، والتي تعكس كيفية عمل العقل في التعلم من أجل تغيير إجراءات التخطيط وتصميم المنهج والتقييم (مارزانو وآخرون، 2000ب؛ السلامة، 2007). يشتمل البعد الأول "الاتجاهات والتصورات الإيجابية حول التعلم" على جانبين: المناخ الصفّي والمهام الصفية. حيث يجذب البعد الأول الطلاب ويحفزهم على التعلم. يتضمن البعد الثاني "اكتساب المعرفة وتكاملها" نوعين هما المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية. يقوم الطلاب بأنشطة تساعدهم على اكتساب معرفة جديدة وربطها بالمعرفة السابقة. في البعد الثالث "توسيع المعرفة وصلها"، يجب الطلاب عن الأسئلة المفتوحة ويقومون بالأنشطة التي تعمل على توسيع المعرفة وصلها. في البعد الرابع "الاستخدام التطبيقي للمعرفة"، تتاح للطلاب فرصة استخدام ما اكتسبه بشكل هادف. البعد الخامس "عادات العقل المنتجة" يتضمن خلق المواقف والمشكلات التي تمكن الطالب من توظيف مهارات التفكير للمساعدة في اكتساب معلومات جديدة للاستفادة منها في المواقف والمشكلات الحياتية (أبو جادو، 2011، 93).

ويستخدم التربويون هذا النموذج لتصميم وتخطيط وبناء الوحدات التعليمية بما في ذلك الخبرات اللغوية التي يمتلكونها لخلق بيئة تعليمية نشطة ومثمرة يستطيع فيها كل من المعلم والطالب تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. إنه نموذج تعليمي للصف الدراسي يتضمن كيفية تخطيط وتنفيذ الدروس، أو تصميم المناهج والوحدات التعليمية، أو تقييم أداء الطلاب. فرضيتها هي أن الأبعاد الخمسة للتعلّم ضرورية للتعلّم الناجح. كما يتم نشرها أيضاً لتطوير أساليب التدريس في الصفوف الدراسية باستخدام مهام أداء مصممة بعناية لتمكين الطلاب من التحقق من إدراكهم للمفاهيم العلمية واللغوية وتطبيق المعرفة والاستفادة من المهارات في حياتهم اليومية خارج الصف الدراسي (Marzano et al., 2000 أ). لذا يسعى البحث الحالي إلى تقييم كتب تعليم العربية لطلبة الصف السابع الأساسي في سلطنة عمان وفقاً لأبعاد مارزانو في التعلّم، لأنّ استخدام أبعاد نموذج التعلّم في تدريس مادة اللغة العربية يعد أمراً مهماً بشكل عام لأنه يطور المعرفة اللغوية ومهاراتها ويوسعها ويخلق التكامل بينها وبين أنواع المعارف بشقيها؛ التصريحي والإجرائي. كما أنه يخلق اتجاهات وتصورات إيجابية للتعلّم، الأمر الذي يسهّل الاستخدام الأمثل للعادات الذهنية للمتعلّم. علاوة على ذلك، فهو يدمج جميع جوانب العملية التعليمية بما يتناسب مع قدرات وإمكانيات ومستوى ذكاء المتعلمين.

1. مشكلة البحث:

تعليم مادة اللغة العربية ظاهرة أُجريت بشأنها بحوث ودراسات كثيرة، ولا بدّ من تطوير مناهجها وطرائق تدريسها، ومواكبة التطور المتسارع في التعليم. وأهلها أحقّ من غيرهم في بذل الجهود بغية جعلها لغةً حيّةً لها حضورها بين لغات العالم، وقادرة على جذب المتعلمين من أبنائها وغير أبنائها لدراستها والخوض في مجالاتها الواسعة الماتعة. وتؤكد الأساليب التعليمية الحديثة في اللغة العربية على الدور الإيجابي للطلاب باعتباره جوهر العملية التعليمية. إلا أن الواقع يخالف هذا المنظور. ويشير التربويون إلى أن البرامج التعليمية وأساليب التعليم الصفي تنطوي على قصور يتمثل في تدني قدرات الطلاب على التفكير وملء عقولهم بالمعلومات الزائدة عن الحاجة من خلال التدريس والمحاضرة التي يكون الطالب فيها متلقياً فقط. هذه الأساليب غير مجدية لأنها لا تعدّه للحياة بشكل فعّال. كما أنها لا تتوافق مع متطلبات الحياة اليومية لأنها لا تحفّز الطلاب على التفكير وتنمية الإبداع. حيث يشجعون على الحفظ والتقليد. إنهم يفكرون إلى أساليب التدريس المتنوّعة التي تمكن الطلاب من تبني العديد من المهارات في التفكير والتساؤل وحل المشكلات التي تساعدهم على عيش حياة منتجة ومرضية. بالإضافة إلى ذلك، يلقي المعلم المحاضرات بدلاً من الاهتمام بالأسئلة والأنشطة التي تحفز تفكير الطلاب وتطرح أسئلة ذات صلة بالدرس. كثيراً ما يطرح الطلاب أسئلة تتطلب مهارات تفكير منخفضة. نادراً ما يطرح أسئلة كيف؟ لماذا؟ أو ماذا لو؟ لذلك لا بد من إتاحة الفرص للطلاب التي تمكنهم من اكتساب الخبرة اللغوية من خلال التفكير الإبداعي، وتوظيف الأساليب الحديثة لتنمية التفكير الإبداعي، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لتحفيزهم على ممارسة قدراتهم الإبداعية، وتجنب الأساليب التي تعيق الإبداع. التفكير، مثل التعليمات والواجبات المنزلية المفرطة التي تؤكد الحصول على المعلومات.

ولذلك فقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على أهمية إكساب المعلمين الاختصاصيين المعرفة والكفاية بمهارات التدريس الفعّالة وفق أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو. على سبيل المثال، أشار ديليتي (Diletti, 2017) إلى أن المعلم الفعّال يجب أن يمتلك العديد من ممارسات التدريس وفق أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، وهي تسهيل الحوار والمناقشة بين الطلاب بحيث تتاح لهم فرص متعددة للتعبير عن أفكارهم، وتعزيز تعبير الطلاب في حل الأنشطة، وتعليم الطلاب تقدير أفكار زملائهم، ومساعدة الطلاب على التفكير والاستدلال من خلال التعلّم الواقعي. وأوصت دراسة كورنتي وكانيجليا (Courtney & Caniglia, 2021) بأهمية تدريب

المعلمين قبل وأثناء الخدمة على ممارسات التدريس الفعّالة وفق أنموذج أبعاد التعلم لمارزانو بطرائق عملية وتطبيقية لتحسين المفاهيم والمهارات التعليمية وعادات التفكير المتنوّعة لدى طلابهم.

والمتتبّع للمحتوى التعليمي الخاص بكتب تعليم العربية، يجد افتقاراً واضحاً إلى محتوى تعليمي خاصّ مُعد وفق نموذج أبعاد مارزانو، ومُصمّم وفق أسس ومعايير علمية وبراعي الحاجات التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية لطلبة التعليم الأساسي، وأكد هذا الافتقار نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من: المحارمه (2016)، عبد الجواد (2018)، فلحه (2019)، موسى (2021)، فودينا Fuadina (2021)، كمال وأسمهان (2023)، العدوي (2023)، جمال (2023)، والأديبات الخاصة بذلك.

وسعت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة إلى تقويم محتوى منهاج تعليم اللغة العربية كدراسة المحارمه (2016)، التي هدفت إلى تعرّف درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميها، ومن أهم نتائج الدراسة: إنّ درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية كانت متوسطة من وجهة نظر معلميها. كما تناولت دراسة عبد الجواد (2018) درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة، الذي حُلّل بها (2235) سؤالاً. وأشارت النتائج إلى حصول المستوى التقاربي في كتاب الصف العاشر (الجزئين الأول والثاني) على المرتبة الأولى بنسبة (65.59%)، تلاه التباعدي بنسبة (20.12%)، ثم المعرفي بنسبة (9.48%)، وأخيراً المستوى التقويمي بنسبة (4.82%). وفي كتاب الصف الحادي عشر (الجزئين الأزل والثاني) حصل المستوى التقاربي على أعلى نسبة قدرها (66.34%)، تلاه التباعدي بنسبة (23.6%)، ثم المعرفي بنسبة (8.55%)، ثم التقويمي بنسبة (1.51%).

وتطرقت دراسة فلحه (2019) إلى تقييم معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في محافظة قلقيلية لمحتوى منهاج اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقييم معلمي ومعلمات اللغة لمحتوى منهاج اللغة العربية كانت مرتفعة جداً على الأبعاد كافة، بدلالة نسبتها المئوية (85%)، وقد حصل البعد الأول: الإخراج الفني للكتاب أعلى المستويات، في حين حصل البعد الثاني: المادة العلمية المعروضة على أقل المستويات، وكانت النسبة المئوية لباقي الأبعاد على النحو الآتي: البعد الثالث: طريقة عرض المادة، والبعد الرابع: خصوصيات مادة اللغة العربية، والبعد الخامس: دور المعلم.

وهدفّت دراسة موسى (2021) إلى تحليل أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الأهداف والمحتوى. وأظهرت النتائج أنّ أسئلة الكتاب تركز على المستويات المعرفية الدنيا من تصنيف بلوم وبشكل خاص على مستوى المعرفة (التذكر) دون المستويات المعرفية العليا الأخرى، كما أنها تُحقّق الصياغة اللغوية السليمة بشكل ما، وأنّ الأسئلة لا تغطي المادة الدراسية.

وسعت دراسة فودينا Fuadina (2021) إلى تعرّف درجة تناسب اختيار المواد وتدرجها وعرضها وتكرارها في كتاب "تعليم اللغة العربية لمدرسة محمدية المتوسطة" وكتاب "ماهر في اللغة العربية للمدرسة الإسلامية المتكاملة" الفصل السابع بمعيار وليام فرانجيس ماكي ووجه التشابه والاختلاف بين كتاب تعليم اللغة العربية وكتاب ماهر في اللغة العربية. وأهم نتائج البحث تشمل على (1) أن كتاب تعليم اللغة العربية لمدرسة محمدية المتوسطة مناسب بمعيار ماكي في اختيار المادة وتدرجها وعرضها وتكرارها إلا هناك الانتقادات في اختيار المادة، لم يكتب مدة وقت التعلم مفصلاً وفي الإجراء التصويري كان موضع الصورة والمفردات لم يكن منظماً (2) أن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الإسلامية المتكاملة المتوسطة مناسب بمعيار ماكي في اختيار المادة وتدرجها وعرضها وتكرارها إلا أن هناك الانتقادات في اختيار المادة، لم يكتب مدة وقت التعلم مفصلاً، وفي تكرار المادة.

بعض المفردات لم يكن لها التكرار وكان لون الصورة في الإجراء التصوير فقط أبيض وأسود (3) وهذان كتابان قد استوفى معايير ماكي لتعليم اللغة لغير ناطقينا بها.

أما المواد في كتاب تعليم اللغة العربية لمدرسة محمدية المتوسطة (SMP Muhammadiyah) الفصل السابع مناسب للطلبة في مستوى المبتدئ وأما كتاب ماهر في اللغة العربية للمدرسة الإسلامية المتكاملة (SMP IT) مناسب للطلبة في مستوى المتوسط. كما هدفت دراسة كمال وأسمهان (2023) إلى الكشف عن مدى تصميم الكتاب الموحد للجيل الثاني، الموسوم بـ: "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي"، وفق المعايير البيداغوجية للمقاربة بالكفاءات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن حوصلة مفادها أن الكتاب الموحد لم يصمم وفق معايير المقاربة بالكفاءات والمنهج الترابطي التكاملية.

وأوصى المؤتمر الذي عقد في الشارقة تحت عنوان «تعليم اللغة العربية وتعلمها، تطلع نحو المستقبل.. المتطلبات والفرص والتحديات» عام (2021)، بدمج اللغة العربية في عالم الرقمنة واستخدام التكنولوجيا لربط التعليم بالمناهج العالمية، مع التأكيد على ضرورة تزويد معلمي اللغة بنماذج تدريسية معاصرة كنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو. كما أوصى مؤتمر مكة الدولي السادس للغة العربية وآدابها: اللغة العربية والتحول الرقمي والاستدامة (2023)، بأهمية تصميم المناهج اللغوية المعاصرة وفق النماذج التعليمية المعاصرة كنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو. كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية وآدابها وتعليمها، بعنوان: "استكشاف متعدد الأبعاد في اللغة والأدب العربي: التقليد، التطور، والتحديات المعاصرة" (2023) أهمية التطوير المستمر لمناهج تعليم اللغة العربية وفق النماذج التدريسية المعاصرة؛ وللوصول إلى محتوى تعليمي متوافق مع معطيات العصر العالمية المعتمدة، لا بدّ من الرجوع إلى نماذج تعليمية حديثة ومعاصرة كنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، والكتب التعليمية لمادة اللغة العربية الحالية في سلطنة عمان صمّمها بشرّ، والبشر ليسوا معصومين عن الخطأ ونسيان بعض الأمور، فهم يُخطئون مرّةً، ويصيبون أخرى، وقد يحتاج عملهم إلى تنمّة، ولا شك أن المحتويات التعليميّة تتطور مع تقدّم الحياة.

وتقويم المحتوى التعليمي أمرٌ ليس بالسهل، ويحتاج إلى أساليب ووسائل ناجحة في بنائه، ويحتاج إلى مرجعيات معتمدة عالمياً، ويحتاج إلى بحث ودراسة مدّة ليست بالقليلة، ويحتاج إلى استشارة المختصين وأخذ العون منهم، ويحتاج إلى الاستعانة بطرائق التدريس المتطورة، وغير ذلك. والمتعلّم يعتمد في اكتسابه رسم الحروف والكلمات، بدرجة أساسية على النمذجة التي يتلقاها من معلّمه، هذا الأخير الذي يجب أن يدرك أنه النموذج الذي يحتذي به متعلّم اللغة العربية خاصة في مرحلة حسّاسة كهذه تستدعي خصوصية في التعامل حتى مع الطلبة، وذلك لما للمعلّم من تأثير كبير في المتعلّم في تشكيل الحروف والكلمات، وإكساب الطالب المهارات اللغوية، وإننا إذ نؤكد على أهمية الاعتناء بمتعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، لأنّ بناء المهارات الرئيسية يتمّ في هذه المرحلة بدرجة أساسية.

ولاحظ الباحث بعد قيامه بدراسة استطلاعية على عدد من مدرّسي اللغة العربية بلغ عددهم (20) مدرّساً ومدرّسة لغة عربية، وطرح عليهم سؤال مفتوح حول مشكلات تدريس اللغة العربية، فأظهرت النتائج اعتماد مدرّسي اللغة العربية على طرائق تدريس تقليدية في تنمية مفاهيم المادة الدراسية وتعلّم مهاراتها بنسبة إجابة (90%)، كما أن الغالب على طرائق التدريس المطبقة في تدريسها هو اتباع الطرائق التقليدية في التعامل مع المفاهيم اللغوية الأساسية والحقائق والمعلومات للحفاظ بنسبة إجابة (85%)، وضعف أنشطة المنهج المساعدة للمتعلمين على فهم المادة العلمية بنسبة إجابة (80%). وللخروج من هذه المشكلة في التعليم، ويُجكّم خبرة

الباحث الشخصية في تدريس اللغة العربية، لاحظ اتجاه التعليم الحديث إلى التركيز على بناء المناهج وتنظيم المحتوى؛ فهو يساعد في فهم المادة التعليمية لتصبح أكثر شمولاً، ويساعد في انتقال تأثير التعلم وتنظيم التفاصيل في إطار بنوي يسهل التعلّم. وقد أدى ذلك إلى بعض أساليب التدريس الحديثة في التعليم مثل: نموذج مارزانو الذي يهدف إلى تكييف مادة المنهج وأسلوبه من حيث البساطة والتعقيد مع قدرات المتعلم، وكذلك المساهمة في إكساب المفاهيم التي ترفع من مستوى التحصيل، وخاصة لتزويد الطلاب بمعلومات ذات معنى؛ حيث تؤدي بهم إلى التقدّم بسرعة في العملية التعليمية، وتذكر التفاصيل لفترة أطول، علاوة على ذلك، فإنّ التعلّم اللفظي وتصحيح المفهوم الخاطيء، وعليهم قبول المفاهيم الأساسية للفهم والإقناع، لما يؤثر ذلك على تعلم الطلاب مفاهيمها ومهاراتها اللغوية، مما يبرر البحث الحالي. وتلبية احتياجات المجتمع في سلطنة عمان التي تتطلب دمج مستحدثات التعلّم في المناهج الدراسية لتوظيف النظريات التربوية في تطوير المناهج التعليمية ومهارات التفكير، يُحاول البحث الإجابة عن السّؤال الآتي:

. ما مدى توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان؟

2- أهداف البحث: يسعى البحث إلى:

2-1- الكشف عن مدى توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان.

2-3- تعرّف الفروق في مدى توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان وفقاً لمتغير الكتاب.

3 - أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

3-1- ما درجة توافر مؤشرات أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج (لغتي الجميلة) للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان؟

3-2- ما الفروق في واقع المحتوى التعليمي (منهاج اللغة العربية للصف السابع) وفق أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو وفقاً لمتغير الكتاب؟

4- أهمية البحث ومحدّداتها: يستمدّ البحث أهميته ممّا يأتي:

4-1- يُعطي تحليل المحتوى التعليمي صورة حقيقية عن الواقع الحالي لتعليم اللغة العربية وفق مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، ويمدّنا بالأسس العلمية والمهارات التي يستند إليها تصميم الوحدات التعليمية القائمة على المعايير العالمية لتعلّم اللغة، بما يُلبي احتياجات المتعلمين الفعلية في المواقف الحياتية.

4-2- تقديم صورة عن واقع المحتوى التعليمي لتعلمي اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان، مما يقدّم الفائدة لمتخصصي اللغة العربية في تأليف المناهج التعليمية وتطويرها.

4-3- من الممكن أن تقيّد نتائج البحث الحالي أطراف العملية التعليمية، والقائمين عليها في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، من خلال الكشف عن مواطن الضعف في محتويات منهاج اللغة العربية وأساليبه ووسائله ومن ثم العمل على تلافيها، أو الكشف عن مواطن القوة وتعزيزها وفق أحدث المعايير العالمية في تصميم المناهج التعليمية، من أجل العمل على بناء وتصميم المناهج التعليمية اللغوية التي تُقدّم لهم في ضوء هذه الاحتياجات، ليشعر هؤلاء المتعلمين بأهمية هذه البرامج لهم، لأنها تُلبي احتياجاتهم، وتُساعدهم على الاتصال اللغوي الفعّال في المواقف التي يتعرضون لها مُستقبلاً.

4-4-4- أهمية البحث تأتي اهتمام وزارة التربية في سلطنة عمان بالتحديث المستمر لمناهج اللغة العربية في دابة المرحلة الإعدادية بالصف السابع.

5- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

5-1- التقييم: "إجراء تعديلات للتطوير، وتحسين الأداء، لقصد تحقق الأهداف المرسومة، ويشمل ذلك ما قد يجري على أداة القياس نفسها من تطوير أو على البرنامج من هيكليّة وإعادة تنظيم، أو ما قد يجري على الأفراد من إعادة تأهيل بعض الجوانب" (الدامغ، 2010، 129).

ويُعرّف التقييم إجرائياً: هو العملية التي يتمّ بواسطتها كشف نقاط الضعف والقوة في منهاج تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان وفق مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو.

5-2- المحتوى التعليمي: "هو نوعيّة المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتمّ تنظيمها على نحو معيّن، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكاراً أساسية" (حمادات، 2009، 111).

ويُعرّف المحتوى التعليمي تعريفاً إجرائياً بأنه: مجموعة من الوحدات التعليمية، وكل وحدة منها تتكوّن من عددٍ من الدروس التي تركز على موضوع واحد، وتتضمّن مجموعة من الموضوعات الدراسية المتنوعة موزعة على مهارات أربعة: قراءة وكتابة واستماع وتكلّم، وترتّب هذه المعلومات وفق نظام معيّن في كتاب أو أوراق يُختبر بها المتعلّم في نهاية المدّة المحددة.

5-3- محتوى الكتب: "هو العنصر الثاني من عناصر المنهاج، ويُعرّف بأنه المعرفة التي تشتمل على الحقائق والملاحظات والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والنظريات والمدرجات والمشاعر والتصميمات والمهارات والحلول التي يتمّ استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل المتعلّم وإعادة بنائه وتنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحيوية واللغوية التي مرّ بها، وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات" (بحري، 2012، 190).

5-4- نموذج أبعاد التعلّم لمارزانو: "هو نموذج تدريس صفي(عملي)، يتكوّن من عدة خطوات منظمة ومتتابعة، تُحدث تفاعلاً بين الأبعاد التفكيرية الخمسة للنموذج، التي تتمثل في اكتساب الاتجاهات والإدراكات الإيجابية، واكتساب المعرفة الجديدة، وتكاملها مع المعرفة الموجودة، وتعميق المعرفة واستخدامها استخداماً ذا معنى، وتنمية استخدام العادات العقلية المنتجة، والتي تحدث في أثناء التعلّم وتسهم في نجاحه" (مارزانو وآخرون، 2000، 15).

ويُعرّف النموذج إجرائياً بأنه: العملية المتكاملة التي من خلالها إعادة بناء جزء من منهاج اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان في ضوء الخطوات المنظمة التي تضمنها نموذج أبعاد التعلّم لمارزانو.

6 - حدود البحث:

6-1- الحدود الزمانية: أنجز هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (2022 - 2023م).

6-2- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تقييم المحتوى التعليمي لمتعلّمي اللغة العربية في الصف السابع الأساسي بسلطنة عمان الذي يُقسم إلى كتابين هما: كتاب الفصل الدراسي الأول الذي يحتوي أربع وحدات دراسية تحتوي الدروس الآتية: (الوحد الأولى: قصة قارون، الخفّاش يُبسر بأذنيه، غلام تقولين شكراً؛ الوحدة الثانية: طبيب الأسنان، جوهرة مسقط، نسبيّة الآراء، وتجلّت لي عمان؛ الوحدة الثالثة: حبات البرتقال المنتقاة بدقة، تقنيّات الثورة الصناعية الرابعة، رحلة إلى طوكيو؛ الوحدة الرابعة: حكايات العلوم (تقنيّة النانو)، من حيل النمل، نسيم الصباح)، وكتاب الفصل الدراسي الثاني ويحتوي أيضاً أربع وحدات دراسية

تحتوي الدروس الآتية: (الوحد الأولى: كلمة شرف، ماذا لو اختفت أسماء القرش من عالمنا، نص أدبي: أنت وأنا؛ الوحدة الثانية: الرقم صفر، جدّي، ضفدع جوانغ زي، نص أدبي: السلحفاة والبطّان؛ الوحدة الثالثة: مسرحية الزهراء السقطرية، لماذا نرى القمر خلال النهار، مُكْرَة أْحَاك لا بطل؛ الوحدة الرابعة: من يمنحك مني، الجاحظ في حضرة الخليل، حَلّاق بغداد)، وفق أبعاد مارزانو في التعلّم الآتية: (عادات العقل المنتجة، الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم، اكتساب المعرفة وتكاملها، تعميق المعرفة وصلها، الاستعمال ذي المعنى للمعرفة).

7- الإطار النظري:

وبعدُ نموذج أبعاد التعلّم لمارزانو أحد أبرز نماذج التدريس التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين والخبراء التربويين، وقد خضع هذا النموذج لكثير من الفحص والتجريب والدراسة عن كيفية التعلّم، وبناء الأفكار في تنظيم تصنيفي متدرج لعمليات التعلّم والتعليم والتعلّم (Marzano, et al, 1993, 71). ويستند نموذج مارزانو لأبعاد التعلّم إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد أن المعرفة تعد مطلباً سابقاً يبني من خلاله الفرد خبراته وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، فالتعليم لم يعد يركز على العوامل الخارجية التي تؤثر على تعلّم الطلبة في المدرسة والمعلم والمنهاج فقط، بل أصبح يركز على كل ما يجري داخل عقل الطالب عند تعرضه لموقف تعليمي (كالدافعية، والقدرة على معالجة المعلومات) (البعلي، 2003). وقد تحدث مارزانو عن أبعاد خمسة للمعرفة هي:

البعد الأول: الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم (Attitudes Positive: Toward Learning): تتمثل الفكرة الأساسية لهذا البعد في أن اتجاهات المتعلمين وإدراكاتهم تؤثر في مقدرتهم على التعلّم، الإدراكات والاتجاهات تؤثر في التعلّم سلبياً أو إيجاباً، وأنّ العناصر المفتاحية في التعلّم الفعّال وترسخ اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلّم (مريم، 2021، 147)، لذا عدّ مارزانو أن فعالية التعلّم لا تأتي ثمارها لدى المتعلم إلا بالترسيخ والتنمية للاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلّم والتي تتحقق وفق ما حدده بأمرين: مناخ التعلّم، والمهام الصفية (مارزانو وآخرون، 2000، 38).

البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها (Acquisition and Integration of Knowledge):

يشير هذا البعد إلى أن مساعدة المتعلمين على اكتساب المعرفة الجديدة وربطها مع المعرفة السابقة يعدّ من أهم أسس التعلّم، ويتم ذلك من خلال توظيف المعلم لاستراتيجيات تقوم على ربط التعلّم الجديد بالتعلّم السابق، وتنظيمها ليصبحاً معاً جزءاً من الذاكرة بعيدة المدى (Marzano, et al, 1993, 72). وتعدّ عملية التعلّم عملية تفاعلية أساسها بناء المعنى الشخصي من المعلومات المتوافرة (المحتوى) الموقف التعليمي، ثم تحقيق تكامل تلك المعلومات بما يعرفه الفرد مسبقاً لبناء معرفة جديدة بالإضافة إلى عمليات التفكير والاستدلال التي تعدّ جزءاً لا يتجزأ من معرفة المحتوى (Mikhael, 2009)، وهناك نوعان من المعرفة يمكن للمتعلم اكتسابهما وهما المعرفة الإجرائية: وهي المعرفة التي تتطلب عدد من العمليات الإجرائية المترابطة والمتابعة المعرفة التقريرية: وهي المعرفة التي يكتسبها المتعلم نتيجة فهمه لمكونات البناء المعرفي من مفاهيم ومبادئ ونظريات، وربطها بمعرفته السابقة للوصول إلى التفسير والاستنتاج. وقد حدد "مارزانو" مرحلتين يتم من خلالهما اكتساب وتكامل المعرفة التقريرية وهما: بناء المعنى للمعرفة التقريرية: وفيها يوظف المتعلم ما عرفه مسبقاً عن الموضوع لتفسير ما يستجد من معلومات وذلك بتفعيله استراتيجيات العصف الذهني، والتدريس التبادلي والمماثلة، وتكوين المفهوم، واستراتيجية (KWL) (ماذا يعرف؟، ماذا يريد أن يتعلّم؟، ماذا تعلم؟) (Marzano, 1992). تنظيم المعرفة التقريرية: وتبدأ بأن يستخدم المتعلم الرسوم البيانية كمنظمات متقدمة، ثم استخدامه الأنماط التنظيمية الست الآتية: (1) الأنماط الوصفية: تكون بتنظيم الحقائق المتصلة بالأشخاص والأماكن والأشياء. (2)

أنماط التتابع: بتنظيم الوقائع والأحداث في ترتيب زمني معين. (3) أنماط العمليات: بتنظيم المعلومات في شبكة متقدمة، ونتيجة معينة. (4) أنماط المشكلة والحل: بحيث يتم تنظيم المعلومات في صيغة مشكلة محددة بحلول ممكنة. (5) أنماط التعميم: وفيها تنظم المعلومات في تعاميم مدعمة بالأمثلة. (6) أنماط المفهوم: تهتم بتنظيم الفئات العامة وطبقات الأشخاص والأماكن والأشياء والأحداث؛ أمّا المعرفة الإجرائية فقد حدّد مارزانو وكاندل (Marzano & Kandall, 1998) المراحل التالية لاكتسابها: استخدام التفكير بصوت عالٍ. النمذجة بتزويد المتعلمين بمجموعة من الخطوات الإجرائية مكتوبة وموصوفة بدقة. النمذجة بخراط التدفق، وتتم بتزويد المتعلم بتمثيلات وتصورات بصرية للإجراءات. النمذجة بالتسميع وإعادة السرد. وأكدت دراسة رشيد (2016). فاعلية برنامج قائم على نموذج مارزانو في اكتساب المعرفة وتحقيق تكاملها وتوسيعها وصلها باستخدام الاستقراء والاستنباط.

البعد الثالث: تعميق المعرفة وصلها (Extending and Refining Knowledge): يعتمد هذا البعد على إيجاد المعلومة في الذاكرة ثم إعادة صياغتها وصلها بحيث تتعمق في عقل المتعلم، ويسير هذا البعد جنباً إلى جنب مع (التمثّل والتواؤم في التعلّم) عند "بباجيه"، بحيث يتم التمثّل بإيجاد خبرة جديدة في عقل المتعلم، والتواؤم بتغيير البناء القائم نتيجة للتفاعل مع الخبرة الجديدة (Marzano, 1992).

إن الهدف من التعلّم الجيد هو الذي لا يركز على ملئ العقل بالمعلومات بل يهتم بضرورة البحث عن هذه المعلومات وإثارة التساؤلات للتفكير وإعادة صياغتها بشكل جيد، وهذا ما أشار إليه مارزانو بتأكيد على ضرورة توجيه الأسئلة المتنوعة وبخاصة المفتوحة التي تتطلب من المتعلم أن يفكر تفكيراً تحليلياً (Kazem & Mohamed, 2014, 525). وقد ذكر مارزانو العديد من الأنشطة المعرفية التي يمكن استخدامها لتنشيط التفكير التحليلي لدى المتعلم، والتي من شأنها تعميق المعرفة وصلها، ومنها:

- 1- المقارنة: تعني تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء. 2- التصنيف: هي تجميع الأشياء في فئات مبنية على خصائص معينة. 3- الاستقراء: الاعتماد على مبادئ وملحوظات للتوصل إلى مبادئ وتعميمات غير معروفة. 4- الاستنباط: التوصل إلى نتائج غير معروفة سابقاً من مبادئ وتعميمات معروفة. 5- تحليل الأخطاء: تحديد الأخطاء في التفكير عند الفرد وعند الآخرين ثم تحييدها. 6- بناء الدليل المدعم: بناء نظام من الأدلة لتقديم معلومة معينة وتأكيدها. 7- التجريد: تحديد الفكرة أو النموذج العام وراء المعلومات أو البيانات.

8- تحليل وجهة النظر: تعريف ثم تحديد الرؤية الشخصية حول موضوع التعلّم (Marzano, 1997). كما حدّد مارزانو قرارين أساسيين لا بد من اتخاذهما عند التخطيط لتعميق المعرفة يتمثّلان لدى المتعلم في التساؤلين الآتيين: 1- ما المعلومات التي يريد أن ينميها ويعمقها؟ 2- ما المراجع التي سوف يستخدمها لصل المعرفة وتعميقها؟ (الهاشمي وعطية، 2009، 14).

البعد الرابع: الاستخدام ذو المعنى للمعرفة (Using Knowledge Meaningfully):

لا يكون ما تعلمه الطلبة في مسيرتهم العلمية ذا معنى إلا إذا وظّفت هذه المعرفة بحيث تعود عليهم بالفائدة والمنفعة، وبما يمكنهم من التمييز بين ما يخدم مصالحهم وبين ما لا يخدمها (مارزانو وآخرون، 2000، 23)، حيث يتعلم المتعلمون بصورة فعّالة عندما يكونون قادرين على استعمال المعرفة لإنجاز المهام والواجبات الجادة التي تتيح لهم استكشاف المصالح الخاصة والمنافع الذاتية (مارزانو وآخرون، 2000، 42).

وهناك خمسة أنواع من المهمات التي تشجع على استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى، وهذه المهام تتمثّل بالآتي: اتخاذ القرار: وهي عملية يتم من خلالها التوصل إلى قرار قائم على الأدلة المنطقية. الاستقصاء: وهي العملية التي يتم من خلالها تحديد

المبادئ وراء الظواهر، وعمل التنبؤات حولها، ثم اختبار صحة هذه التنبؤات. حل المشكلات: وهي عملية عقلية منظمة تهدف للتوصل إلى حل مشكلة ما. الاختراع: التوصل إلى منتج بعد تطويره وتنقيحه لكي يحقق حاجة معينة في ضوء معايير محددة. البحث التجريبي: هو التركيز على المنتج بعمليات العلم الأساسية، كالملاحظة والتحليل، والتنبؤ واختبار صحة النتائج والتفسير والاستنتاج (مارزانو وآخرون، 1998، 44).

البعد الخامس: عادات العقل المنتجة (Mind of Habits Productive): تدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً في جميع المراحل، لذا يرى مارزانو أن العادات العقلية الضعيفة تنتج تعليماً ضعيفاً، وأن إهمال عادات العقل يؤدي إلى تردٍ في الناتج التعليمي، لأنّ عادات العقل المنتجة ليست امتلاك المعلومات فحسب، بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، مما يقود إلى إنتاج المعرفة (Narinesingh, 2020, 54). ومن العادات العقلية المنتجة المقترحة: التكامل، والاجتهاد، وحب الاستطلاع، والانفتاح على الأفكار الجديدة، والتشكيك المبني على المعرفة، ومهارات الاستجابة الناقدة، والتمثيل والعدالة، والتفكير المرن (الجفري، 2011، 6).

وقد حدّد مارزانو (Marzano, 2000) عدة عادات عقلية، يرى ضرورة إكسابها للمتعلمين خلال العملية التعليمية - التعليمية، وتتمثّل فيما يأتي: التفكير والتعلم القائم على تنظيم الذات: يجب أن يكون مستوى التخطيط لدى المتعلّم في مرحلة اكتساب عادات العقل مرتفعاً، وأن يكون المتعلّم واعياً بما يفكر فيه في أثناء قيامه بالمهمة، ثم أن يكون ذا دراية بالمصادر والأدوات اللازمة، وذا مقدرة عالية على إعطاء قيمة تقديريةً بإعطاء راجعة عميقة، ليكون مقتدرًا للفاعلية على الأداء المطلوب. **التفكير الناقد:** يمتاز المتعلّم الذي يملك التفكير الناقد بدافعية عالية، ويعقل متفتح، كما ولديه الحجج للدفاع عن الآراء. **التفكير الإبداعي:** يكون المتعلّم مبدعاً عندما يكون مشتركاً في المهمة، ولديه الحماس والحرفية في استخدام الموارد والمصادر المتاحة والاستفادة منها قدر الإمكان، وبأن يكون ذا مقدرة عالية على توظيف معايير التقويم والحفاظ عليها، مبتكراً طرائق جديدة للتعامل مع المواقف والمهام التعليمية (Poulou, et al, 2019, 26).

العلاقة بين أبعاد التعلّم: أشار مارزانو إلى أن العلاقة بين أبعاد التعلم الخمسة تحدث بصورة متفاعلة، فاعتبر أن البعدين الأول والخامس أساسيان دائماً، فالبعد الأول وهو (الاتجاهات الإيجابية) أهداف تعلم يُسعى إلى تحقيقها في أي محتوى دراسي، وفي أي مستوى تعليمي، وعادات العقل المنتجة (البعد الخامس) هي البيئة التي يُقدّم المحتوى في إطارها (Marzano, ET AL, 1993, 71). **التقويم حسب نموذج مارزانو:** يرتبط التقويم في نموذج مارزانو ارتباطاً وثيقاً بالوحدة الدراسية، وليس من الضروري إفراد كل وحدة دراسية بقياس كل بعد من أبعاد التعلم، ولكن بالمقابل يجب أن يكون هناك تنوّع في استخدام أدوات التقويم: الواقعي، والقلم والورقة، وملفات الإنجاز. ويعدّ نموذج أبعاد التعلم لمارزانو الأساس في بناء وتخطيط الوحدات التعليمية، ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال، وانتهاءً بالمرحلة الثانوية، متضمناً خبرات وتجارب وممارسات، يتبناها المعلمون لإيجاد جو تعليمي محفّز ومثمر، يتطور به أداء المعلم بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة لعملية التعليم والتعلّم وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديه (Marzano, 1992). وأشارت دراسة المومني وآخرون (2015) إلى أثر نماذج التخطيط القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

8- الطريقة وإجراءات البحث:

8-1- منهج البحث: تقتضي طبيعة البحث التي تقوم المحتوى التعليمي لمتعلّمي اللغة العربية وفقاً لمبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو اعتماد المنهج الوصفي، وذلك لقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية، وتحليل هذه المعلومات وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقّق الأهداف المرجوة من هذا البحث، ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أمّا التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها وارتباطها بالظواهر المختلفة.

8-2- المجتمع الأصلي للبحث:

يتكوّن المجتمع الأصلي للبحث من محتوى مناهج تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان.

8-3- عينة البحث: لتحقيق أهداف البحث أختير محتوى مناهج تعليم اللغة العربية كتاب (لغتي الجميلة) للصف السابع في سلطنة عمان.

8-4- أداة البحث:

أ- استمارة تحليل المضمون:

يستخدم البحث استمارة تحليل المضمون للحصول على بيانات علمية تساعد في الكشف عن مضمون منهاج اللغة العربية وفق مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو.

ويعدّ تحليل المضمون طريقة بحث تعتمد على مجموعة من الضوابط والقواعد العلمية، المنظمة، والمحددة التي ترمي إلى معرفة أغراض النص من حيث شكله ومضمونه وتحديد مدى الاتفاق مع تلك الأغراض أو التعارض معها (مرسلي، 2010، 261). تحقيقاً لأهداف البحث صمّم الباحث استمارة تحليل محتوى لتحليل الكتاب وتقييمه، وشملت المعايير العامة وفق مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، ومعايير الخاصة، وما تفرّع عنها من مؤشرات، ووحدات التحليل، وطبقها الباحث على منهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان.

وقد أعدت استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها، بحيث تجيب عن أسئلة الدراسة التحليلية، واستخراج النتائج بأعلى نسبة ممكنة من الدقة والموضوعية. واعتمد الباحث في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

(1) الأدبيات في المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

(2) بعض نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، والدراسات التي اهتمت بدراسة محتوى منهاج اللغة العربية، ولا سيّما التي تناولتها في دراسات تحليلية، أو وصفية، أو تطبيقية. حيث أعدّ الباحث أدواته وفقاً للخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: إعداد قائمة التصنيف:

إذ يتناول هذا الجزء توضيح خطوات بناء قائمة التحليل (التصنيف) التي اعتمدها الباحث في إعداد أداة البحث (استمارة تحليل المضمون)، واتباع الباحث في إعداد قائمة التحليل أسلوبين؛ هما: أ- الأسلوب القبلي: الذي يرى أنّ على الباحث أن يقوم بصياغة

فئات التحليل مسبقاً قبل عملية التحليل نتيجة تصوره لمشكلة البحث، ووعيه بمحتوى المادة التي سوف يُحلّلها. ب- الأسلوب البعدي الذي يرى أن يُحدّد الباحث فئات التحليل وتصنيفها بعد عملية التحليل.

الخطوة الثانية: تحديد وحدات التحليل وفئاته:

1- حدّد الباحث وحدات التحليل بوحدة الموضوع (الفكرة)، ووحدة الكلمة، ووحدة الجملة، ووحدة شبه الجملة، واختار الباحث وحدة الموضوع في البحث، لأنّ فئات التحليل في هذا البحث تتمثّل بأبعاد التعلّم لمارزانو، وما تتضمنه من متابعة النقاط الأساسية للنصوص المكتوبة في مواضيع تهّمه وله بها معرفة سابقة، فهم نصوص سردية ووصفية عادية فهماً تاماً وببسر، واستنتاج بعض المعاني التي يقصدها الكاتب، ويؤدي بعض الإدراك والتفوّق للنصوص اللغوية وأساليبها.

2- فئات المحتوى في استمارة تحليل المضمون: نظام الفئات هو النظام المستخدم لتصنيف محتوى المناهج التعليمية، وهو يختلف من موضوع لآخر، ومع ذلك يجب أن تكون جميع نظم الفئات ذات صفات ثلاثة وهي: التخصص، والشمول، والثقة (بدر، 2008، 141). اعتمد الباحث أبعاد التعلّم لمارزانو بوصفها فئات التحليل، لأنها تُحقّق هدف البحث في تعرف درجة توافر هذه الفئات ونسبتها المئوية، ومن ثمّ مناقشة هذه النسب المئوية للوصول إلى نتائج هذا البحث ومقترحاته.

وقد صنّف الباحث فئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية وفقاً للآتي:

- الاطلاع على المصادر والمراجع ذات الصلة، فاستخلص منها تصوراً أولياً حول فئات التحليل متمثلة في أبعاد التعلّم لمارزانو المتوفرة في كتب تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان.
- لم يستثن الباحث أي من التصنيفات المعتمدة لأبعاد التعلّم لمارزانو، وتوصل الباحث إلى فئات التحليل النهائية بعد عرضها على السادة المحكمين.

الخطوة الثالثة- بناء استمارة التحليل:

أعدّ الباحث استمارة التحليل، وقد دمج بين أسلوب التحليل الكمي والكيفي في آن واحد، بما يوافق أغراض البحث، وقد صنّفت فئات التحليل إلى ثلاثة أقسام: قسم لعدد التكرارات، وقسم لنسبها المئوية، وقسم لدرجة التحقّق؛ مُحقّق أو غير مُحقّق للوقوف على تكرار كل فئة في كل موضوع، ومن ثمّ في الكتاب كلّه، ومن ثمّ مقارنتها بالكتب الأخرى. وقد سبق الاستمارة قائمة بفئات التحليل وتعريفاتها الإجرائية.

الخطوة الرابعة- صدق استمارة تحليل المضمون:

تحقّق الباحث من صدق استمارة تحليل المضمون وفقاً لطريقة صدق المحتوى، بوساطة الفحص المنظم لأجزاء المحتوى، والصدق الظاهري؛ إذ عرض الباحث الاستمارة الأولية على عدد من السادة المحكمين المختصين في كليتي التربية (قسم المناهج وطرائق التدريس، قسم التقويم والقياس)، وكلية الآداب والعلوم الإنسانية (قسم اللغة العربية وآدابها)، لمعرفة صدقها في قياس ما وضعت لأجله، وقدرتها على تحقيق أهداف البحث. وقومت الاستمارة بعد ذلك، وصنّمت في صورتها النهائية الواردة في الملحق. وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً للتغذية الراجعة من المحكمين، وشملت الآتي:

- (1) أوصى السادة المحكمون الباحث بإعادة تقسيم فئات التحليل إلى معايير عامة، ومعايير خاصة، ومؤشرات أداء (ناتج تعلّم).
- (2) التدقيق اللغوي للاستمارة.

(3) التوسّع في قائمة فئات التحليل لتشمل المعايير الخاصة، ومؤشرات الأداء المنبثقة عنها الواردة في استمارة تحليل المحتوى كلاًها.

(4) إضافة كلمة عبارات إلى مجالات المؤشرات الخاصة بالمهارات اللغوية، ليتمكن الباحث من تحليلها في محتوى الكتب، واستقصاء درجة توافرها، وتكراراتها.

الخطوة الخامسة- اعتماد قواعد التحليل:

حدّد الباحث قواعد التحليل على النحو الآتي:

- 1- استبعاد المصطلحات والتراكيب العامية المحضنة والسوقية على أهميتها، لكنها ليست مجال بحث الباحث.
- 2- عدم الالتفات إلى تحليل معاني فئات التحليل؛ لأنّ هذا عمل معجمي؛ وليس غرض البحث الخوض في معانيها.
- 3- عدم الالتفات إلى تحليل مقدمة الكتاب؛ لأنها تتناول الغايات والأهداف، وليس غرض البحث الخوض في تحليل بيانات الكتاب، كما أن المُقدّمة لا تُدرّس.
- 4- استثناء صفحات الحلول الواردة في نهاية كل كتاب، لأنها ليست من محتوى الكتاب، بل تعدّ جزءاً من دليل المعلم أو المتعلّم للوقوف على درجة تمكنه من الإجابة الصحيحة، ولتقديم تغذية راجعة صحيحة عن صحّة إجابته عن الأنشطة والتمارين المتضمّنة في مضمون الكتاب أو عدم صحتها.

الخطوة السادسة- ثبات استمارة تحليل المضمون:

تحقّق الباحث من ثبات استمارة تحليل المضمون وفق الخطوات الآتية:

تحليل محتوى (منهاج تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان) وفقاً لوحدات التحليل وفئاته المعتمدة من الباحث مرتين بفواصل زمني مدته شهر بين التحليلين، مستخدماً وحدة التحليل: الفكرة، والكلمة، والجمله، والموضوع، وهي من أهم وحدات التحليل، وأكثرها فائدة في تحليل المهارات اللغوية الأربعة، التي قد تكون كلمة أو جملة أو عبارة تتضمن فكرة يدور حولها موضوع التحليل. أختير زميل (1) واحد من طلبة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية ممن لهم خبرة في تحليل محتوى الكتب، وسبق لهم القيام بمثل هذا العمل، وتكليفه بتحليل الكتاب المختار موضوع الدراسة، وذلك باتباع القواعد والإجراءات نفسها، على أن يقوم بالعمل مستقلاً عن الباحث، ومن ثم حساب معامل الثبات بين التحليلين بتطبيق معادلة كوبر: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق/عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) $100 \times (375/333) = 88.8\%$

ويُقصد بعدد مرات الاتفاق والاختلاف: عدد المرات التي اتفق واختلف فيها المحللون على ورود كل فئة من فئات التحليل في محتوى كتابي (لغتي الجميلة)، وتُظهر معاملات الثبات بين التحليلين الأول والثاني للباحث، وبين الأول للباحث والمحلل في الجدول الآتي:

بلغ عدد وحدات التحليل في محتوى الكتاب المختار (675)، والجدول الآتي يُبيّن النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين الباحث في المرة الأولى والمرة الثانية، والنسب المئوية لمعامل ثبات التحليل بين الباحث الأول والباحث الثاني (المحلل الآخر)، ومدى الاتفاق والاختلاف.

الجدول (1): النسب المئوية لمعامل ثبات التحليل

التحليل	فئات التحليل	الاختلاف	الاتفاق	النسبة المئوية للاتفاق
التحليل (1) والتحليل (2) للباحث	الجزء الأول من كتاب (لغتي الجميلة)	42	333	%88.8
التحليل (1) للباحث والمحلل الآخر	الجزء الأول من كتاب (لغتي الجميلة)	53	322	%85.86

أظهرت النتائج في الجدول السابق (5) أن نسب الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني للباحث بلغت (88%)، وهي نسبة عالية تدل على ثبات التحليل؛ أمّا بالنسبة إلى معاملات الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الآخر فجاءت (85%)، وهي عالية ومقبولة، ومن ثمّ يُمكن الاستناد إليها.

8-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

طبّق الباحث الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل محتوى الكتابين المذكورين من فئات تحليل المحتوى:

1. حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل.
2. إيجاد النسبة المئوية لمجموع التكرارات، إذ قرّب الباحث النسب المئوية لأقرب جزء من المئة.
3. مقارنة النسب المئوية لكل فئة من فئات التحليل بالفئات الأخرى.
4. مقارنة النسب المئوية لمجموع التكرارات للاستمارات في كل كتاب من الكتابين.
5. حساب معامل الثبات بين التحليلين بتطبيق معادلة كوبر.
6. اختبار كولموغروف - سميرونوف للعينه الواحدة (The Kolomogrov-Smirnov One- sample taset) لاختبار فرضيات البحث وتحديد ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعندالي (الطبيعي).

9- عرض نتائج أسئلة البحث ومناقشتها وتفسيرها:

9-1- ما درجة توافر مؤشرات أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج (لغتي الجميلة) للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان؟

حُسبت التكرارات والنسبة المئوية لفئات التحليل، وجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مؤشرات أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج (لغتي الجميلة) للصف السابع الأساسي في سلطنة عمان

المؤشر	الفصل الأول			الفصل الثاني			المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	التكرار	النسبة المئوية	التقدير	النسبة المئوية	التقدير
البُعد الأول من أبعاد التعلّم وفق نموذج مارزانو: (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم)								
1- يُساعد المتعلّم على تنمية اتجاهات إيجابية عن مناخ التعلّم								
1-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب خبرات تعليمية متنوّعة.	10	47.62	مُحقّق	8	44.44	مُحقّق	18	46.15
1-2- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على التعلّم بكفاءة.	11	52.38	مُحقّق	10	66.66	مُحقّق	21	53.85
المجموع الكلي	21	25.30	مُحقّق	18	21.95	مُحقّق	39	23.63
2- يُساعد المتعلّم على تنمية اتجاهات إيجابية عن المهام الصفية								
1-2- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تنفيذ مهام تعليمية واضحة.	12	54.54	مُحقّق	10	50	مُحقّق	22	52.38
2-2- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تمكينه من إتمام المهام التعليمية.	10	45.45	مُحقّق	10	50	مُحقّق	20	47.61
المجموع الكلي	22	26.50	مُحقّق	20	24.39	مُحقّق	42	25.45

3- يُساعد المتعلّم على تنمية الإدراكات الموجبة عن مناخ التعلّم									
مُحقّق	26.19	22	مُحقّق	25	11	مُحقّق	27.5	11	1-3- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب دافعية للتعلّم.
مُحقّق	21.42	18	مُحقّق	22.72	10	مُحقّق	20	8	2-3- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على ربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة.
مُحقّق	26.19	22	مُحقّق	27.27	12	مُحقّق	25	10	3-3- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب الإحساس بالقبول والتقبّل.
مُحقّق	26.19	22	مُحقّق	25	11	مُحقّق	27.5	11	4-3- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب الإحساس بالراحة والنظام.
مُحقّق	50.90	84	مُحقّق	53.65	44	مُحقّق	48.19	40	المجموع الكلي
مُحقّق	24.44	165	مُحقّق	12.14	82	مُحقّق	12.29	83	المجموع الكلي لمؤشرات البُعد الأول كلّها
البُعد الثاني من أبعاد التعلّم وفق نموذج مارزانو: (اكتساب المعرفة وتكاملها)									
1- يُساعد المتعلّم على اكتساب المعرفة التفريرية									
مُحقّق	33.33	22	مُحقّق	33.33	12	مُحقّق	33.33	10	1-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على بناء المعنى.
مُحقّق	33.33	22	مُحقّق	33.33	12	مُحقّق	33.33	10	2-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على تنظيم المعرفة.
مُحقّق	33.33	22	مُحقّق	33.33	12	مُحقّق	33.33	10	3-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على تخزين المعرفة
مُحقّق	51.16	66	مُحقّق	52.17		مُحقّق	50	30	المجموع الكلي
2- يُساعد المتعلّم على اكتساب المعرفة الإجرائية									
مُحقّق	34.92	22	مُحقّق	36.36	12	مُحقّق	33.33	10	1-2- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على بناء المعنى.
مُحقّق	30.15	19	مُحقّق	30.30	10	مُحقّق	30	9	2-2- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على تشكيل المعرفة.
مُحقّق	34.92	22	مُحقّق	33.33	11	مُحقّق	36.66	11	3-2- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على دمج المعرفة
مُحقّق	48.83	63	مُحقّق	47.82	33	مُحقّق	50	30	المجموع الكلي
مُحقّق	19.11	129	مُحقّق	10.22	69	مُحقّق	8.88	60	المجموع الكلي لمؤشرات البُعد الثاني كلّها
البُعد الثالث من أبعاد التعلّم وفق نموذج مارزانو: (تعميق المعرفة وصلها)									
1- يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير المتضمن في تعميق المعرفة وصلها									
مُحقّق	13.88	15	مُحقّق	7.72	4	مُحقّق	20.75	11	1-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة المقارنة.
مُحقّق	11.11	12	مُحقّق	12.72	7	مُحقّق	9.43	5	2-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التصنيف.
مُحقّق	7.40	8	مُحقّق	9.09	5	مُحقّق	5.66	3	3-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستقراء.
مُحقّق	12.03	13	مُحقّق	12.72	7	مُحقّق	11.32	6	4-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على الاستنباط.
مُحقّق	10.18	11	مُحقّق	10.90	6	مُحقّق	9.43	5	5-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة اكتشاف الخطأ وتصويبه.
مُحقّق	15.74	17	مُحقّق	16.36	9	مُحقّق	15.09	8	6-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على بناء الأدلة الداعمة لإجابته.
مُحقّق	5.55	6	مُحقّق	5.45	3	مُحقّق	5.66	3	7-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التجريد.
مُحقّق	24.07	26	مُحقّق	25.45	14	مُحقّق	22.64	12	8-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التحليل.
مُحقّق	100	108	مُحقّق	50.92	55	مُحقّق	49.07	53	المجموع الكلي
مُحقّق	16	108	مُحقّق	8.14	55	مُحقّق	7.85	53	المجموع الكلي لمؤشرات البُعد الثالث كلّها

البُعد الرابع من أبعاد التعلّم وفق نموذج مارزانو: (الاستعمال ذي المعنى للمعرفة)									
1- يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير المندمج في استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى									
مُحقّق	20	8	مُحقّق	25	5	مُحقّق	15	3	1-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة اتخاذ القرار .
مُحقّق	25	10	مُحقّق	20	4	مُحقّق	30	6	2-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستقصاء .
مُحقّق	27.5	11	مُحقّق	30	6	مُحقّق	25	5	3-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة حل المشكلات .
مُحقّق	27.5	11	مُحقّق	25	5	مُحقّق	30	6	4-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على الابتكار .
-	-	-	-	-	-	-	-	-	5-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة البحث التجريبي .
مُحقّق	100	40	مُحقّق	50	20	مُحقّق	50	20	المجموع الكلي
مُحقّق	5.92	40	مُحقّق	2.96	20	مُحقّق	2.96	20	المجموع الكلي لمؤشرات البُعد الرابع كلّها
البُعد الخامس من أبعاد التعلّم وفق نموذج مارزانو: (عادات العقل المنتجة)									
1- يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير والتعلم القائم على تنظيم الذات									
مُحقّق	28.40	25	مُحقّق	23.80	10	مُحقّق	32.60	15	1-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التكامل .
مُحقّق	32.95	29	مُحقّق	33.33	14	مُحقّق	32.60	15	2-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاجتهاد (إصدار الحكم) .
مُحقّق	12.5	11	مُحقّق	16.66	7	مُحقّق	8.69	4	3-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة حب الاستطلاع .
مُحقّق	13.63	12	مُحقّق	11.90	5	مُحقّق	15.21	7	4-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على الانفتاح على الأفكار الجديدة .
مُحقّق	12.5	11	مُحقّق	14.28	6	مُحقّق	10.86	5	5-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الشك المبني على المعرفة .
مُحقّق	37.76	88	مُحقّق	34.42	42	مُحقّق	41.44	46	المجموع الكلي
2- يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارات التفكير الناقد									
مُحقّق	8.24	8	مُحقّق	9.43	5	مُحقّق	6.81	3	1-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التنبؤ بالافتراضات .
مُحقّق	11.34	11	مُحقّق	13.20	7	مُحقّق	9.09	4	2-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التفسير .
مُحقّق	16.49	16	مُحقّق	16.98	9	مُحقّق	15.90	7	3-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة تقديم الحجج .
مُحقّق	19.58	19	مُحقّق	20.75	11	مُحقّق	18.18	8	4-1- يُساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستنباط .

مُحَقَّق	44.32	43	مُحَقَّق	39.62	21	مُحَقَّق	50	22	1-5- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستنتاج.
مُحَقَّق	41.63	97	مُحَقَّق	43.44	53	مُحَقَّق	39.63	44	المجموع الكلي
3- يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارات التفكير الابتكاري									
مُحَقَّق	41.66	20	مُحَقَّق	37.03	10	مُحَقَّق	47.61	10	1-1- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الطلاقة في التفكير .
مُحَقَّق	16.66	8	مُحَقَّق	14.81	4	مُحَقَّق	19.04	4	1-2- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة المرونة في التفكير .
مُحَقَّق	25	12	مُحَقَّق	29.62	8	مُحَقَّق	19.04	4	1-3- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التفاصيل في التفكير .
مُحَقَّق	16.67	8	مُحَقَّق	18.51	5	مُحَقَّق	14.28	3	1-4- يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الأصالة في التفكير .
مُحَقَّق	20.60	48	مُحَقَّق	22.13	27	مُحَقَّق	18.91	21	المجموع الكلي
مُحَقَّق	34.51	233	مُحَقَّق	18.07	122	مُحَقَّق	16.44	111	المجموع الكلي لمؤشرات البُعد الخامس كُلّها
مُحَقَّق	100	675	مُحَقَّق	51.56	348	مُحَقَّق	48.44	327	المجموع الكلي للأبعاد كافة

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) أنّ معايير البُعد الخامس الخاصة بـ: (عادات العقل المنتجة) جاء في المرتبة الأولى بمجموع قدره (233)، وبنسبة مئوية (34.51%)، وجاءت المؤشرات في المعيار الثاني: "يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارات التفكير الناقد" للبعد الخامس بالمرتبة الأولى وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستنتاج" بمجموع قدره (43)، وبنسبة مئوية (44.32%)، يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستنباط" بمجموع قدره (19)، وبنسبة مئوية (19.58%)، يتبعه في المرتبة الثالثة مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة تقديم الحجج" بمجموع قدره (16)، وبنسبة مئوية (16.49%)، ثمّ في المرتبة الرابعة مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التفسير" بمجموع قدره (11)، وبنسبة مئوية (11.34%)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التنبؤ بالافتراضات" بمجموع قدره (8)، وبنسبة مئوية (8.24%).

وجاء المعيار الأول في المرتبة الثانية: "يُساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير والتعلم القائم على تنظيم الذات" الخاص بالبعد الخامس بمجموع قدره (88)، وبنسبة مئوية (37.76%)، وجاءت المؤشرات في هذا المعيار وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاجتهاد (إصدار الحكم)" بمجموع قدره (29) تكرار، وبنسبة مئوية (32.95%)؛ يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التكامل" بمجموع قدره (25)، وبنسبة مئوية (28.40%)، يتبعه في المرتبة الثالثة مؤشر: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على الانفتاح على الأفكار الجديدة" بمجموع قدره (12)، وبنسبة مئوية (13.63%)، ثمّ في المرتبة الرابعة مؤشري: "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة حب الاستطلاع"، "يُساعد كتاب لُغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الشك المبني على المعرفة" بمجموع قدره (11)، وبنسبة مئوية (12.5%).

وجاء المعيار الثالث في المرتبة الثالثة: "يساعد المتعلّم على اكتساب مهارات التفكير الابتكاري" الخاص بالبُعد الخامس بمجموع قدره (48)، وبنسبة مئوية (20.60%)، وجاءت المؤشرات في هذا المعيار وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الطلاقة في التفكير" بمجموع قدره (20)، وبنسبة مئوية (41.66%)، يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التفاصيل في التفكير" بمجموع قدره (12)، وبنسبة مئوية (25%)؛ يتبعه في المرتبة الثالثة مؤشري: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة المرونة في التفكير"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الأصالة في التفكير" بمجموع قدره (8)، وبنسبة مئوية (16.67%).

وأظهرت النتائج أنّ معايير البُعد الأول الخاصة بـ: (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم) جاء في المرتبة الثانية بمجموع قدره (165)، وبنسبة مئوية (24.44%)، وجاءت المؤشرات في المعيار الثالث: "يساعد المتعلّم على تنمية الإدراكات الموجبة عن مناخ التعلّم" للبُعد الأول بالمرتبة الأولى وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى المؤشرات الآتية: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب دافعية للتعلّم"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب الإحساس بالقبول والتقبّل"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب الإحساس بالراحة والنظام" بمجموع قدره (22)، وبنسبة مئوية (26.19%)، يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على ربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة" بمجموع قدره (18)، وبنسبة مئوية (21.42%).

وجاء المعيار الثاني في المرتبة الثانية: "يساعد المتعلّم على تنمية اتجاهات إيجابية عن المهام الصفية" الخاص بالبُعد الأول بمجموع قدره (42)، وبنسبة مئوية (25.45%)، وجاءت المؤشرات في هذا المعيار وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تنفيذ مهام تعليمية واضحة" بمجموع قدره (22) تكرار، وبنسبة مئوية (52.38%)؛ يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تمكينه من إتمام المهام التعليمية" بمجموع قدره (20)، وبنسبة مئوية (47.61%).

وجاء المعيار الأول في المرتبة الثالثة: "يساعد المتعلّم على تنمية اتجاهات إيجابية عن مناخ التعلّم" الخاص بالبُعد الأول بمجموع قدره (39)، وبنسبة مئوية (23.63%)، وجاءت المؤشرات في هذا المعيار وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب خبرات تعليمية متنوعة" بمجموع قدره (21)، وبنسبة مئوية (53.85%)، يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التفاصيل في التفكير" بمجموع قدره (18)، وبنسبة مئوية (46.15%).

وأظهرت النتائج أنّ معايير البُعد الثاني الخاصة بـ: (اكتساب المعرفة وتكاملها) جاء في المرتبة الثالثة بمجموع قدره (129)، وبنسبة مئوية (19.11%)، وجاءت المؤشرات في المعيار الأول: "يساعد المتعلّم على اكتساب المعرفة التقريرية" للبُعد الثاني بالمرتبة الأولى بمجموع قدره (66)، وبنسبة مئوية (51.16%)، وجاءت المؤشرات وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى المؤشرات الآتية: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على بناء المعنى"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تنظيم المعرفة"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تخزين المعرفة" بمجموع قدره (22)، وبنسبة مئوية (33.33%).

وجاء المعيار الثاني في المرتبة الثانية: "يساعد المتعلّم على اكتساب المعرفة الإجرائية" الخاص بالبعد الثاني بمجموع قدره (63)، وبنسبة مئوية (48.83%)، وجاءت المؤشرات في هذا المعيار وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى مؤشري: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على بناء المعنى"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على دمج المعرفة" بمجموع قدره (22) تكرار، وبنسبة مئوية (34.92%)؛ يليه في المرتبة الثانية مؤشر: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على تشكيل المعرفة" بمجموع قدره (19)، وبنسبة مئوية (30.15%).

وأظهرت النتائج أنّ معايير البعد الثالث الخاصة بـ: (تعميق المعرفة وصلقلها) جاء في المرتبة الرابعة بمجموع قدره (108)، وبنسبة مئوية (16%)، وجاءت المؤشرات في المعيار الأول: "يساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير المتضمن في تعميق المعرفة وصلقلها" للبعد الثالث بالمرتبة الأولى بمجموع قدره (108)، وبنسبة مئوية (100%)، وجاءت المؤشرات وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التحليل" بمجموع قدره (26)، وبنسبة مئوية (24.07%)؛ يليه في المرتبة الثانية المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على بناء الأدلة الداعمة لإجابته" بمجموع قدره (17)، وبنسبة مئوية (15.74%)؛ يتبعه في المرتبة الثالثة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة المقارنة" بمجموع قدره (15)، وبنسبة مئوية (13.88%)؛ ثم جاء في المرتبة الرابعة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على الاستنباط" بمجموع قدره (13)، وبنسبة مئوية (12.03%)؛ وجاء في المرتبة الخامسة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التصنيف" بمجموع قدره (12)، وبنسبة مئوية (11.11%)؛ يليه في المرتبة السادسة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة اكتشاف الخطأ وتصويبه" بمجموع قدره (11)، وبنسبة مئوية (10.18%)؛ ثم جاء في المرتبة السابعة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستقراء" بمجموع قدره (8)، وبنسبة مئوية (7.40%)؛ وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة التجريد" بمجموع قدره (6)، وبنسبة مئوية (5.55%).

وأظهرت النتائج أنّ معايير البعد الرابع الخاصة بـ: (الاستعمال ذي المعنى للمعرفة) جاء في المرتبة الخامسة بمجموع قدره (40)، وبنسبة مئوية (5.92%)، وجاءت المؤشرات في المعيار الأول: "يساعد المتعلّم على اكتساب مهارة التفكير المندمج في استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى" للبعد الرابع بالمرتبة الأولى بمجموع قدره (40)، وبنسبة مئوية (100%)، وجاءت المؤشرات وفق الترتيب الآتي: جاء في المرتبة الأولى المؤشرين الآتيين: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة حل المشكلات"، و"يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على الابتكار" بمجموع قدره (11)، وبنسبة مئوية (27.5%)؛ يليه في المرتبة الثانية المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة الاستقصاء" بمجموع قدره (10)، وبنسبة مئوية (25%)؛ يتبعه في المرتبة الثالثة المؤشر الآتي: "يساعد كتاب لغتي الجميلة المتعلّم على اكتساب مهارة اتخاذ القرار" بمجموع قدره (8)، وبنسبة مئوية (20%).

أظهرت النتائج في الجدول السابق ارتفاع تكرارات وحدات التحليل وفقاً لمبادئ نموذج أبعاد التعلّم لمارزانو، وهذا يؤكّد أنه يجب على مدرّس اللغة العربية الاهتمام بهذه المهارات اللغوية وكيفية تمميتها وإكسابها للمتعلمين، حيث عملت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على بناء مناهج تعليمية جديدة في اللغة العربية وفق أحدث المعايير العالمية ومن بين تلك المعايير أبعاد التعلّم لمارزانو، حيث يتوفّر في المنهاج التعليمية العناصر الجاذبة للتعلّم والمشوّقة والمريحة في تناول المادة التعليمية، وبذلك يكون المنهاج التعليمي لمادة اللغة العربية قد حقّق غالبية معايير نموذج التعلّم لمارزانو، إضافةً إلى توافر عناصر الصور والحجم

والألوان والشكل في المحتوى التعليمي، كما أنّ وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان عملت على تغيير المنهاج التعليمي وتطويره وتجديده باستمرار وعبر مراحل متتالية ومتكاملة وليس دفعة واحدة، الأمر الذي ساعد المختصين في تأليف المناهج التعليمية على مواكبة أحدث المعايير العالمية في تصميم المناهج التعليمية كمعايير أبعاد التعلّم لمارزانو .

وتدرك وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان أهمية النموذج الذي يحتذى به متعلّم اللغة العربية خاصة في مرحلة حسّاسة كهذه تستدعي خصوصية في التعامل حتى مع الطلبة، وذلك لما للمعلّم من تأثير كبير في المتعلّم في تشكيل الحروف والكلمات وإكساب الطالب المهارات اللغوية، وإننا إذ نوّكد على أهمية الاعتناء بمتعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي لأنّ بناء المهارات الرئيسية يتمّ في هذه المرحلة بدرجة أساسية.

تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة فودينا Fuadina (2021) التي أظهرت نتائجها أنّ كتاب تعليم اللغة العربية لمدرسة محمدية المتوسطة مناسب بمعايير ماكي في اختيار المادة وتدرجها وعرضها وتكرارها.

بينما تختلف مع نتيجة دراسة المحارمه (2016) التي بيّنت نتائجها أنّ درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية كانت متوسطة من وجهة نظر معلمها، كما تختلف مع نتيجة دراسة كمال وأسهمان (2023) التي أظهرت نتائجها أنّ الكتاب الموحد لم يصمم وفق معايير المقاربة بالكفاءات والمنهج الترابطي التكاملي .

9-2- ما الفروق في واقع المحتوى التعليمي (منهاج اللغة العربية للصف السابع) وفق أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو وفقاً لمتغير الكتاب؟

حُسب اختبار كوغموغروف - سميرنوف (Kolmogorov- Smirnov Z) لمعرفة توزع البيانات وتحديد الاختبار المناسب لدراسة الفروق، وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول (3):اختبار كولموغروف - سميرنوف لمعرفة توزع البيانات للعينة الواحدة

محاور الاستبانة	الفصل الأول من كتاب تعليم اللغة العربية	الفصل الثاني من كتاب تعليم اللغة العربية
المطلق	1.000	1.000
إيجابي	0.000	0.000
سليبي	-1.000	-1.000
اختبار كولموغروف - سميرنوف	1.650	1.890
القيمة الاحتمالية	0.005	0.000

تظهر النتائج في الجدول (3) أنّ جميع قيم سميرنوف دالة إحصائياً لأنّ قيم (Sig) مستوى الدلالة المحسوبة أصغر من (0.05)، وبالتالي فالبيانات ليست موزعة طبيعياً، وعدم اعتدال توزع الدرجات، ويجب استخدام اختبار لا معلمي لدلالة الفرق بين الربيعين الأول والرابع. لذلك عولجت النتائج إحصائياً باستخدام اختبار لا معلمي لدلالة الفروق واختبار الفرضيات والثقة بالنتائج. للتحقق من هذه الفرضية استعمل اختبار مان وتني اللابارامتري لعينتين مستقلتين، نظراً إلى عدم توافر شروط الاختبار البارامتري، وذلك بترتيب درجات التوافر التي حصل عليها كل كتاب في العينة وتحديد رتبة كل كتاب، ثمّ حساب متوسط الرتب للكتابين الاثنتين، فجاءت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (4): نتائج اختبار مان وتني لدراسة الفروق بين درجة توافر مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في منهاج اللغة العربية في كتاب الفصل الأول

وكتاب الفصل الثاني

القرار	مستوى الدلالة	مان وتني المحسوبة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الصدق التمييزي	
غير دالة عند (0.05)	0.869	60.000	1.047	57.00	9.50	40	الفصل 1	البُعد الأول: (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم)
				21.000	3.50	44	الفصل 2	
غير دالة عند (0.05)	0.902	63.000	0.784	57.00	9.50	30	الفصل 1	البُعد الثاني: (اكتساب المعرفة وتكاملها)
				21.00	3.50	33	الفصل 2	
غير دالة عند (0.05)	0.878	56.000	0.947	57.00	9.50	53	الفصل 1	البُعد الثالث: (تعميق المعرفة وصلقلها)
				21.00	3.50	55	الفصل 2	
غير دالة عند (0.05)	1.000	10.000	1.000	57.00	9.50	20	الفصل 1	البُعد الرابع: (الاستعمال ذو المعنى للمعرفة)
				21.00	3.50	20	الفصل 2	
دالة عند (0.05)	0.003	32.000	3.142	57.00	9.50	111	الفصل 1	البُعد الخامس: (عادات العقل المنتجة)
				21.00	3.50	122	الفصل 2	
دالة عند (0.05)	0.000	45.000	3.011	57.00	9.50	327	الفصل 1	الدرجة الكلية
				21.00	3.50	348	الفصل 2	

يُظهر الجدول (4) أن قيمة Z المقابلة لقيمة مان وتني المحسوبة في الدرجة الكلية لاستمارة التحليل بلغت (3.011)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمة الاحتمال بلغت (0.000) وهي أصغر (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجة توافر مؤشرات كتب الفصل الأول وكتاب الفصل الثاني في منهاج تعليم اللغة العربية ولصالح كتاب الفصل الثاني من منهاج تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح كتاب الفصل الثاني من محتوى منهاج تعليم اللغة العربية للصف السابع في سلطنة عمان، وهذا يؤكد أن المنهاج التعليمي متكامل وتراكمي، وأن كتاب الفصل الثاني يُكمل بناء ما تمّ تقديمه في كتاب الفصل الأول ويعزّز من مهارات المتعلمين اللغوية في مادة اللغة العربية وتطوير ثروتهم اللغوية، فتنمية الثروة اللغوية تساعد على إنتاج لغوي سليم لدى المتعلمين، لذا ينبغي الاهتمام بتخصيص وقت لزيادة المترادفات من المعاني والتدريب على كيفية توظيفها؛ وتؤكد مبادئ أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو أيضاً على أهمية استخدام أنواع مختلفة من الأنشطة التعليمية اللغوية لتنمية مهارات اللغة العربية، إضافةً إلى توظيف أحدث الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المعاصرة من أجل إكساب مهارات التفكير المختلفة للمتعلمين، وهذا يتطلب من معلمي اللغة العربية أن لا يكون معلماً تقليدياً في إكساب متعلمي اللغة العربية مهاراتها الأربع ومهارات التفكير المتنوعة. كما أفاد تحليل المحتوى لكتابي اللغة العربية وجود ضعف في المناهج التعليمية في سلطنة عمان لضعف تضمين تلك المناهج اللغوية مهارات تفكير مهمة أخرى كمهارة المرونة والأصالة والتجريد والاستقراء في التفكير، ومهارة البحث التجريبي، ومهارة التفسير، ومهارة التنبؤ بالافتراضات، وهذا يؤكد هذا تلك المناهج إلى إعادة النظر فيها من أجل تضمينها بعض الأنشطة اللغوية التي تطوّر تلك المهارات التي ثبت وجود نقص في احتواء المناهج الدراسية عليها.

10 - توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

- 10-1- وضع معايير ذات جودة عالية لمحتوى المناهج التعليمية التي توجه لمتعلمي اللغة العربية في المدارس مع الحرص على إخراجها إخراجاً فنياً بديعاً.
- 10-2- إنشاء مراكز مُتخصّصة لمراجعة كتب تعليم اللغة العربية في المدارس، من أجل مواكبة الاحتياجات التعليمية للمتعلمين، وتزويد مُصمّمي المناهج ومؤلفي الكتب بأحدث التطورات والمعايير العالمية في هذا المجال، ومحاولة تبنيها في تصميم الكتب وتأليفها.
- 10-3- عقد ورشات عمل ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تُعنى بتطوير المناهج التعليمية في المهارات اللغوية الأربعة، وأن تُصاحب تلك الورش التعليمية بمعارض للكتب والسلاسل التعليمية الحديثة.
- 10-4- أن يُستفاد من معايير أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في محتوى كتب تعليم اللغة العربية في وضع إطار مرجعي لتعليم اللغة العربية، مع مراعاة الخصائص الدقيقة والسمات المميّزة للغة العربية.
- 10-5- أن تُوحّد الجهود الفردية للمؤسسات والهيئات التعليمية المعنية بتعليم اللغة العربية، وتضافر جهود جميع المعنيين والمتخصصين في مجال التعليم لوضع إطار موحد ومعايير موحدة لمناهج تعليم اللغة العربية، يكون دليلاً في التأليف وإعداد البرامج على غرار الأطر العالمية كمعايير أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في بناء محتوى كتب.
- 10-6- الاهتمام بوضع برامج تدريب عالية المستوى لمعلمي اللغة العربية في مجال تعليم اللغة العربية بصورة عامة، تستفيد من النظريات الحديثة والمعايير العالمية المعاصرة ذات الصلة بالتخصّص وبهذه الفئة المستهدفة بالبحث.
- 10-7- تبني استخدام أنموذج أبعاد التعلّم لمارزانو في تصميم مناهج اللغة العربية.
- 10-8- أن يعمل مطورو المناهج التعليمية المختصين باللغة العربية في سلطنة عمان على تضمين تلك المناهج اللغوية لمهارات تفكير أخرى تكون أكثر تنوعاً كمهارة المرونة والأصالة والتجريد والاستقراء في التفكير، ومهارة البحث التجريبي.
- 10-9- العمل على تضمين كتاب لُغتي الجميلة أنشطة تعليمية لغوية تُساعد على اكتساب المتعلّم خبرات تعليمية متنوعة.
- 10-10- العمل على تضمين كتاب لُغتي الجميلة أنشطة تعليمية لغوية تُساعد على تمكين المتعلّم من إتمام المهام التعليمية التي تُغني خبراته اللغوية وتطوّر مهاراته.

المراجع:

1. أبو جادو، صالح. (2011). علم النفس التربوي. ط8، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. بحري، منى يونس. (2012). المنهج التربوي (أسسه وتحليله). عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.
3. بدر، أحمد. (2008). علوم الإعلام "البحث العلمي- المناهج- التطبيقات". ط1، القاهرة: دار قباء الحديثة.
4. البعلي، إبراهيم عبد العزيز. (2003). فعالية نموذج أبعاد التعلم في تدريس العلوم في تحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية العلمية، 1(9)، 65-94.
5. الجفري، عبد القادر. (2011). نموذج مارزانو لأبعاد التعلم. نشرة تربوية، مكة المكرمة: مكتب التربية والتعليم.
6. جمال، معن. (2023). صعوبات استخدام تقنيات التعليم في التربية العملية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية الثالثة بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(1)، 130-147.
7. الجواد، إياد إبراهيم. (2018). درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة. دراسات العلوم التربوية، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية، "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز"، الأردن، 45(3)، 151-162.
8. حمادات، محمّد حسن. (2009). المناهج التربوية نظراتها، مفهوما، عناصرها، تخطيطها - تقويمها. ط 1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
9. الدامغ، خالد بن عبد العزيز. (2010)، معجم مصطلحات المناهج وطرائق التدريس. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، المنظمة العربية للترجمة والعلوم والثقافة، الرباط.
10. رشيد، رائدة محمد. (2016). فاعلية برنامج قائم على نموذج مارزانو في التفكير الإبداعي لدى طالبات الإعداد العام بجامعة الدمام. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 167 (1)، 239-277.
11. الضبع، محمود. (2010). المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
12. العدوي، غسان. (2023). درجة توفر مهارات التواصل غير اللفظي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي (اختصاص اللغة العربية) في كلية التربية الرابعة بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 39(2)، 112-129.
13. فلح، آية محمود. (2019). تحليل محتوى منهاج اللغة العربية وتقييمه للصف الرابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة قلقيلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
14. كمال، فرحايو؛ أسمهان، باشا. (2023). تحليل محتوى الكتاب المدرسي الموحد للحيل الثاني (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) للسنة الثانية من مرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر على ضوء المنهج الترابطي التكاملي. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 8(1)، 68-89.
15. مارزانو؛ بكرنك؛ ماكنج. (1998). أبعاد التعلم - دليل المعلم. ترجمة جابر عبد الحميد وصفاء الأعرس ونادية شريف. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
16. مارزانو؛ بكرنك؛ ماكنج. (2000). أبعاد التعلم - دليل المعلم. ط2، ترجمة جابر عبد الحميد وصفاء الأعرس ونادية شريف. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

17. المحارمه، منال محمد. (2016). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلميهها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والمناهج، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
18. مرسللي، أحمد. (2010). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال. ط 4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
19. مريم، عيسات. (2021). مفاهيم نظرية حول نموذج أبعاد التعلم لمارزانو. مجلة سلوك، 8(1)، 139-154.
20. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية وآدابها وتعليمها، بعنوان: "استكشاف متعدد الأبعاد في اللغة والأدب العربي: التقليد، التطور، والتحديات المعاصرة". (2023). بتاريخ 2023/10/31. جاكرتا، إندونيسيا.
21. مؤتمر مكة الدولي السادس للغة العربية وآدابها: اللغة العربية والتحول الرقمي والاستدامة. (2023). المملكة العربية السعودية، جدة، بتاريخ (3-5، يناير، 2023م).
22. موسى، انتصار عودة. (2021). دراسة تحليلية لأسئلة كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط في ضوء الأهداف والمحتوى. مجلة كلية التربية الأساسية، 27(110)، العراق، 243-258.
23. المومني، فيحاء نايف؛ الخطابية، عبد الله محمد؛ القضاة، محمد مصطفى. (2015). أثر نماذج التخطيط القائمة على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في الاستيعاب المفاهيمي للمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 42(1)، 185-198.
24. الهاشمي، عبد الرحمن؛ عطية، محسن. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية. عمان: دار صفاء.
25. Courtney, S. A., & Caniglia, J. (2021). Comparing the mathematical practices pre-service teachers and mathematics teacher educators identified as relevant to problems and tasks. *International Journal of Research in Education and Science*, 7(3), 954-971.
26. Diletti, J. S. (2017). Teacher concerns and the enacted curriculum of the common core state standards in high school mathematics. Unpublished doctoral dissertation, State University of New York at Buffalo.
27. Fuadina, Fairuza. (2021). Masters thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة على ضوء وليام فرانجيس مكي.
28. Kazem, S., & Mohamed, H. (2014). Impact of utilizing Marzano's dimensions of learning model on the development of probe thinking in geography among the second intermediate grade students. *Journal of College of Basic Education College for Educational and Human Sciences-University of Babylon*, 18, 523-542.
29. Marzano, R & Kendall, J. S (1998). A wash in a sea of standards[online]. Available: <http://www.mcrel.org/products/standards/awash.asp>.
30. Marzano, R. (1992). *A Different Kind of Classroom: Teaching with Dimensions of Thinking*. Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum development. From ERIC database.
31. Marzano, R. (1997). Content knowledge: A compendium of standards and benchmarks for K-12 education [On-line]. Available.
32. Marzano, R. (2000). *Transforming Classroom Grading*. U.S., Virginia, Alexandria, Association for and Curriculum Development. <http://www.mcrel.org/standardsbenchmarks>.

33. Marzano, R., et al. (1993). Integrating Instructional Programs Through Dimensions of Learning. *Educational Leadership*, 47 (5), 68- 103.
34. Mikhael, N. (2009). Employing Marzano's dimension of learning/thinking model in teaching mathematics:" Future perspective". Paper presented at the curricula seminar: Future perspectives.
35. Narinesingh, T. (2020). A Study of the Marzano Focused School Leader and Teacher Evaluation Models and Student Proficiency and Growth in Middle Schools in A Large Suburban School District in South Florida. *Education Leadership Review of Doctoral Research*, (8), 53- 72.
36. Poulou, M., Reddy, L., & Dudek, CH. (2019). Relation of teacher self-efficacy and classroom practices: A preliminary investigation. *School Psychology International*, 40(1), 25–48.